

## «مفخخة» تقتل عنصري أمن في قدسيا وضبط أسلحة إسرائيلية وأميركية وفرنسية في سيارة قادمة من لبنان



حافلة مدمرة نتيجة انفجار قدسيا (رويترز)

أعلنت السلطات السورية مقتل عنصريين من قوات حفظ النظام وجرح عدد من المدنيين في قدسيا بريف دمشق نتيجة تفجير سيارة مفخخة في البلدة الواقعة شمال غرب العاصمة السورية دمشق، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن من تصفها بـ «مجموعة إرهابية مسلحة»، فجرت سيارة مفخخة في شارع الثورة بقدسيا في ريف دمشق ما أدى إلى استشهاد عنصريين من قوات حفظ النظام وأصيب عدد آخر من المدنيين وقوات حفظ النظام في تفجير السيارة المفخخة، وفي مدينة حلب أعلنت الجهات المختصة أنها أحبطت مساء أمس الأول محاولة تفجير سيارة مفخخة قرب دوار جمعية المهندسين بالمدينة، وذكر مصدر مسؤول بالمحافظة لوكالة «سانا» أن عناصر الهندسة قاموا بتفكيك العبوة الناسفة الموضوعة في سيارة سياحية من نوع أفانتي مقدرين وزن العبوة بنحو 500 كيلوغرام». كما ضبطت الجهات المختصة كمية كبيرة ومتنوعة من الأسلحة الحديثة والمنطورة في قرية رأس معرة بيروود في ريف دمشق ضمن سيطرة قادمة من الأراضي اللبنانية تجاه الأراضي السورية في منطقة وادي الفتلة. وتضمنت الأسلحة قنصاات منطوية أميركية الصنع ورشاشات ثقيلة بعضها إسرائيلي وعبوات متفجرة إسرائيلية الصنع وأجهزة تفجير عن بعد وصواريخ من نوع لاو فرنسية الصنع وقنصاات بكوامت صوت وبنادق آلية وقوادف «آر. بي. جي».

● **دمشق - هدي العبود**

## ديبلوماسي إسرائيلي ينفى ضلوع الأسد في المجازر الأخيرة

عواصم - يوبي.اي: استبعد السفير الإسرائيلي السابق لدى واشنطن ورئيس وفد المفاوضات مع سورية في العام 1996 البروفيسور داني رايبونفيتش ضلوع الرئيس السوري بشار الأسد بشكل مباشر في المجازر الأخيرة بحق المدنيين في سورية. وقال رايبونفيتش وهو أستاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة ليدن وأبيد ومتخصص في شؤون سورية لإذاعة الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول أن الأسد ذكي بما فيه الكفاية من الناحية السياسية لكي يعرف أن عملا كهذه تقرب نهايته. وأضاف رايبونفيتش فيما يتعلق بالمجازر بحق المدنيين التي وقعت في الفترة الأخيرة في سورية وكان آخرها المجزرة في ريف حماة ليلًا «ليس مقبولًا أنها ارتكبت نتيجة لأوامر أصدرها الأسد».

## الصدر ينفى إرسال مقاتليه إلى سورية لكنه لا يستبعد وجود «منشقين» عنه يقاتلون هناك

النجف - أ.ف.ب: نفى الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر معلومات تحدثت عن إرسال عناصر من تياره لقتال إلى جانب النظام في سورية، مؤكدا أنها «إدعاءات كاذبة»، لكنه لم يستبعد وجود «منشقين مدعومين من جهات خارجية أخرى». وقال الصدر في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أمس ردا على سؤال ألبير ولينغ حول حقيقة إرساله مقاتلين من جيش المهدي الجناح العسكري لتيار آل شيرازي إلى سورية إن «هذه الإدعاءات كاذبة»، وأوضح في البيان أنه «إن كانت (الإدعاءات) مدعومة بالصور الفيديوية فهي موضوعة وليست حقيقية وهم غير تابعين لي، بل لعلمهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى». وتابع إن «أي فرد محسوب على، فأنا على أتم الاستعداد للمعاقبة إن تدخل بالتمن السوري بأي نحو من التدخل»، وأضاف «حفظ الله سورية وشعبها ودفع الله عنها كل مكروه».

## شخصية كردية غير مشهورة مرشحة لقيادة المعارضة السورية

باريس - أ.ف.ب: ينتخب المجلس الوطني السوري في نهاية الأسبوع الجاري رئيسا جديدا له خلفا لبرهان غليون، يرجح أن يكون شخصية كردية غير مشهورة ستكون مهمتها توسيع وتوحيد أكبر تحالف للمعارضة وجعله أكثر فاعلية. ووسط تحذيرات من تحول الأزمة السورية إلى حرب أهلية، يفترض أن تجتمع هيئات المجلس الوطني السوري الذي يضم إسلاميين وليبراليين ومستقلين، السبت والأحد في إسطنبول لاختيار رئيس له بعد استقالة غليون الذي ينتقده عدد من الناشطين. وتحدث عدد من مسؤولي المجلس عن «توافق» لاختيار عبدالباسط سيدا وهو كردي عضو في المكتب التنفيذي للمجلس بوصف بأنه رجل «تصالحى» و«نزىة» و«مستقل»، ما لم تحدث مفاجأة. وسيدا المولود في 1956 في عامودا المدينة ذات الأغلبية الكردية شمال شرق سورية ورئيس مكتب حقوق الإنسان في المجلس، يحمل دكتوراه في الفلسفة ويقدم في السويد منذ فترة طويلة. وقال المعارض جورج صبرا -عضو المكتب التنفيذي والمرشح السابق لرئاسة المجلس، لوكالة فرانس برس «اعتقد انه يستطيع أن يحصل على موافقة كل مكونات المجلس، لديه علاقات جيدة مع الجميع». من جهته قال منذر ماخوس منسق العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري في أوروبا إن «الاخوان يبقون مؤيديين لغلينون. لكن نظرا لتطور الوضع ولأن لجان التنسيق تعارضه من غير المرجح أن تمارس بعض العلاقات الخارجية في ظلها». وأضاف أن «سيدا لا يملك خبرة سياسية كبيرة وليس لديه تاريخ طويل في المعارضة. يجب العثور على شخص يلقي قبول الجميع». وتميز سيدا بصفتي المعارض الذي «لا ينتمي إلى أي حزب» و«الكرد المعتدل»، بدورها، قالت بسمة قضماني مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس «نظرا للصعوبة التي تواجهها الأحزاب في فرض مسيحتها، انه يستفيد من وضعه كمستقل». وأضافت أن سيدا «وفي جدا لسورية وللخصية الكردية لكنه معتدل. هذه اذن رسالة موجهة إلى الأكراد وإلى كل الأقليات».

# آلاف السوريين يتظاهرون تحية للتجار في جمعة.. «يدأ بيد حتى الانتصار» واستمرار القصف على حمص واشتباكات في كفرسوسة بدمشق

هي الأكبر في اللاذقية منذ بدء الاحتجاجات في منتصف مارس 2011، «لأن الأمن مشغول عن قمع التظاهرات في أحداث الريف الذي يتعرض للقصف القوات النظامية وعمليات عسكرية، لاسيما في مدينة الحفة».

وأظهرت مقاطع بثها ناشطون على الإنترنت تظاهرة حاشدة في اللاذقية يهتف المشاركون فيها «ما رح نركع، جيب الديبالة والمدفع». وكانت المظاهرات انطلقت كالعادة من محافظة الحسكة في شمال شرق سورية ذات الغالبية الكردية، خرجت تظاهرات في احياء من مدينة القامشلي وبلدات في المحافظة أبرزها عامودا والدرباسية والقحطانية ورأس العين (سري كانيه) «تتديدا بمجازر النظام والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين ومنهم ناشطون اعلاميون»، أكراد، بحسب الناشط هفيدار.

وأظهرت مقاطع فيديو بثتها تنسيقيات الكرد على الإنترنت متظاهرين في عامودا يرفعون لافتات «قائمة أسعار الثورة: تظاهرة سنائية 2000 ليرة، تظاهرة الجمعة 4000 ليرة»، في إشارة ساخرة إلى ما قاله الرئيس الأسد في خطابه الأخير في مجلس الشعب من أن المتظاهرين يتقاضون نحو ألفي ليرة للمشاركة في الاحتجاجات ولقتل المواطنين بحسب ما قال في خطابه الأخير. كما رفعت لافتات تطالب «بمطر روسيا والصين من مجلس الأمن» ومن سورية.

وخرجت مظاهرات مشابهة في مدينة درعا مهد الثورة وريفها لاسيما في قرى تيسرة وبعصرى ونصيب والتعمية وداعل والحراك وصيدا في المحافظة، رغم العمليات العسكرية الجارية، بحسب ناشطين. وكان ناشطون اتهموا قوات النظام بقصف المدينة بغارات مجهولة وبذوا صوراً لما قالوا إنها حالات اختناق نتيجة استنساخ هذه الغارات.

## فرنسا تؤيد تشكيل مجموعة اتصال وبرلين «صدمت» بالمجزرة الجديدة في سورية وتدعو لرحيل الأسد موسكوتنفي علمها بنية الأسد التنحي وواشنطن تفشل في إقناعها بتغيير موقفها

قرره السوريون أنفسهم. كما أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في ختام المباحثات مع وفد وزارة الخارجية الأميركية أن روسيا لا علم لديها بساى نية لدى الرئيس بشار الأسد للتخلي عن السلطة تحت ضغط الغربيين. وصرح المسؤول الروسي لوكالة انباء ريا نوفوستي ردا على سؤال عما إذا كان الأسد ينوي التنحي «لا أعلم لدي يان لسدى الرئيس السوري خططا من هذا القبيل»، لكن بوغدانوف أكد من جهة أخرى إن روسيا مستعدة لدعم «تعديلات» محتملة على خطة آنان «لضمان أفضل الشروط الممكنة لتطبيقها من كافة الأطراف»، ولم يوضح نائب الوزير طبيعة هذه التعديلات. في المقابل، أعلنت فرنسا أنها تؤيد مبادرة الوساطة الدولي كوفي أنان لتشكيل مجموعة اتصال لولاية جديدة موكلة حل الأزمة في سورية على ما أعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بييرنار فاليريو. وقال فاليريو: نحن نؤيد كل المبادرات القفيلية بتسهيل تطبيق فعلي لخطة (كوفي) آنان مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية لسورية.

في إشارة إلى غناء أصالة للرئيس السوري السابق حافظ الأسد. وواصل الأسمر أصالة على صفحتها الخاصة على موقع الـ«فيسبوك» على مرتكبي المجازر في سورية، وقالت لهم: «اللهم عليك بعصاية الشر والفساد في سورية، اللهم اجعل كيدهم في تضليل، اللهم صب عليهم سوط عذاب، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك، وذلك بعد «المنذبة» الأخيرة التي حكى عنها في حماة بسورية والتي راح ضحيتها أكثر من 120 ضحية بينهم أطفال. واكملت أصالة الدعاء بحسب موقع «النشرة»: «اللهم انا نسالك بأنك أنت الواحد القهار، رب كل شيء ومليكه، أنت العزيز المقتدر، ان تخلص المسلمين من طاغية الشام يا ذا الجلال والإكرام، اللهم أرز تولته، وأذهب شوكته، وعجل بهلاكه، اللهم عجل بهلاكه، اللهم عجل بهلاكه، يا جبار، يا قهار، يا متين، يا محيط».



صورة بثها ناشطون لما قالوا انها اعمدة دخان تتصاعد اثر القصف العنيف على الخالدية بحمص (أ.ب)

رغم التشديد الأمني. ومنذ صباح أمس أفادت مدينة حمص على قصف عنيف تعرض له حي الخالدية من القوات النظامية التي حاولت اقتحامه، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بيان «تسقط نحو 5 قذائف بالدقيقة»، في حي الخالدية، مشيراً إلى أن «القصف يتوقف لمدة ربع ساعة ويعود بالتيرة نفسها». من جهتها نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن نشطاء إن معارك اندلعت أمس بين القوات السورية والنوار في محافظة حمص وسط عنيفة دارت أمس بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من الكتائب الناصرية المقاتلة في حي كفرسوسة بدمشق. وقال المرصد، في بيان تلقته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه «سمع دوي انفجار في حي «المرزة» والقدم، بالعاصمة دمشق». كما أفاد المرصد بخروج تظاهرات في معظم مناطق الريف الدمشقي

## فرنسا تؤيد تشكيل مجموعة اتصال وبرلين «صدمت» بالمجزرة الجديدة في سورية وتدعو لرحيل الأسد موسكوتنفي علمها بنية الأسد التنحي وواشنطن تفشل في إقناعها بتغيير موقفها



جانب من مظاهرات حي صلاح الدين في حلب

المناقشات ركزت على «حشد الدعم الدولي» لخطة السلام التي قدمها المبعوث المشترك للامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، كما تطرقت المناقشات إلى «الجوانب العملية، لمبادرة روسية تدعو إلى عقد مؤتمر دولي بشأن سورية. وعقد الاجتماع في وزارة

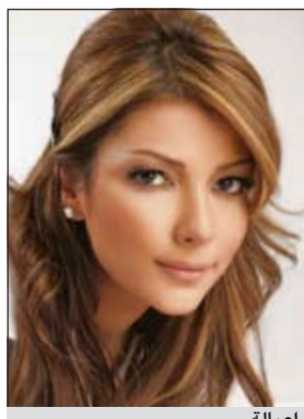
عواصم - وكالات: ماتزال الجهود الدبلوماسية ماسية والسياسية لحل الأزمة السورية المستحقة منذ أكثر من 15 شهرا تمني بالفشل تلو الآخر، فيما يتواصل سقوط الضحايا يوميا في مختلف المناطق وسط سباق محموم لإطلاق مبادرات جديدة بين دعوة روسية لاجتماع دولي حول سورية ودعوة وجهها المبعوث الدولي المشترك كوفي أنان لتشكيل مجموعة اتصال لدعم خطته ذات النقاط الست. ويعد فشل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في التوصل لحل، وإزدياد حدة الانقسام في مجلس الأمن بين الفريق المؤيد للنظام السوري وتنزعه روسيا والصين وبين الفريق المؤيد للثورة السورية وحق الشعب السوري في اختيار قيادته، منبت الجهود الدبلوماسية ماسية بفشل جديد أمس حيث أحقق المنسق الأميركي الخاص بسورية فرديريك هوف في إقناع الديبلوماسيين الروس رفيعي المستوى الذين التقاهم أمس في موسكو بتغيير الموقف الروسي الداعم للنظام السوري والرافض لأي تدخل اجنبي لحقن الدماء السورية. وقال بيان أصدره الكرملين ان

## انتقد صمت فضل شاكر على حرب إسرائيل وانتقاده النظام السوري الأسمر: أصالة نافقت الأسد والآن تهاجمه.. وأصالة تدعو على «طاغية الشام»



فضل شاكر

مطربة مشهورة». بحسب ما نقل موقع «ام بي كي نت». الفنان اللبناني انتقد بشدة تصريحات أصالة ضد عائلة الأسد، حيث خاطبها قائلاً: «أنت لماذا تتحدثين عن بشار هكذا.. هل الذي ساعدها حتى تمكنت من الوقوف على قدميها، وأصبحت



أصالة

البحرينية». ولم يكف الأسمر بذلك بل ذهب في هجومه إلى أبعد، قائلاً: «استغرب تصريحات أصالة ضد النظام السوري وكذلك ضد لبنان، فكيف تقف ضد النظام السوري الذي ساعدها حتى تمكنت من الوقوف على قدميها، وأصبحت



ربيع الأسمر

عواصم - وكالات: انضم الفنان اللبناني ربيع الأسمر إلى طابور الفنانين المهجمين للفنانة السورية أصالة بسبب موقفها الداعم للثورة السورية ورفضها تأييد الرئيس بشار الأسد. كما هاجم الأسمر بشدة تصريحاته الأخيرة ضد لبنان، فيما شن هجوما عنيفا ضد المطرب اللبناني فضل شاكر الذي تحدث كثيرا ضد سورية ولم يتحدث عن العدوان الإسرائيلي خلال حرب يوليو. بحسب الأسمر وقال، في مقابلة مع برنامج «Sorry» على قناة «Otv» اللبنانية مساء الأربعاء الماضي ان: «أصالة صولتها رائع، وكانت تغني أغنية «والويل الحظ بدوري»، غامزاً من فنانة أصالة التي كانت تغني هذا الإعلان التجاري وغيره من الإعلانات في طفولتها، والأذن دارت الدواليب معها، وكذلك الحظ عندما حصلت على الجنسية